

= روض الشعر =

لحضرة شاعر العرب وفيلسوف العراق الاستاذ

جميل صدي الزهاوي

— حسرات —

ارجي انصداع الليل والليل اسفع

وانتظر الشعرى وقلبي موجع

فلما بدت من جانب الشرق تلمع

شكوت الى الشعرى العبور حياتي

فلم تسمع الشعرى العبور شكاتي

شموس باجواز الفضاء تدور

وارض تجال في الشمس ثم تزور

واكوام احياء هناك تمور

اري حركات في الطبيعة جمّة

فأي قوّة احداث الحركات

حياة الفتي نور وفي النور همّة

لساع وقد تقضى عليه ملّة

ومما الموت الا ظلمة مدلّمة

سينتقل الانسان قد حان حينه

من النور في يوم الى الظلمات

كلفت بليلي وهي ذات جمال

فلازمته عمراً بغير منال

وزابلتها لا حامداً لزيالي

نأت بي عن ليلي نوى لا اربدها
فمالي الى ليلي سوى اللغات

سألت من ارض بها انا موثق
واحظي بصحبي في السماء والحق
فقد اخذت نفسي من الجسم تزهق

هناك سماء ماتزال تجد لي
مني وهنا ارض بها تكباني

هي النفس اهدتها الى ذكاء
تخبرني ان السماء عزاء
وان على الارض البقاء شقاء

سماء شقائي تحتها ومعادتي
وارض حياتي فوقها ومماتي

يقول اناس ان عفراء تغضب
اذا ابصرت عيناً اليها تصوب
فقلت لم اني فلا تمكذبوا

نظرت الى عفراء عشرين مرة
فما غضبت عفراء من نظراتي

نعمت زمناً قبل هذا التشتت
بعفراء اذ جادت وعفراء سلوتي
فلما مضت عني الى غير عودة

« ظلمت ردائي فوق رأسي قاعدا »
« اعد الحصى مانقضي عبراتي »

لقد فاتني ان امنع الركب بأذلا

من الجهد ما ينهزم من ان يزايله
ولكنني تالله قد كنت جاهلاً

« تساقط نفسي كل يوم وليلة »

« على اثر ما قد فاتها حسرات »

الا ايها الشعب الكسول المضيع

تيقظ الي كم انت في الجهل تهجم

وغير من العادات ما ليس ينفع

فما القبح في خلق امري مثل حسنه

ولا صيئات الناس كالحسنات

تقدم وسارع فالذي يتأخر

يلاقي هواناً موته منه ابسر

فقد ابطأ الشعب الذي يتعثر

وامرع اقوام وابطأ غيرهم

وابطأؤهم من كثرة العثرات

جميل صدقي الزهاوي

بغداد

- عزة النفس -

رأوا رجلاً عن موقف الذل احجما

من الدم اعتمد الصباة مغمنا

وايكن نفس الحر تهمل الظما

بدا طمع صبرته لي سلما

لاخدم من لاقيت لكن لاخدما

إذا فانباع الجهل اولى واسلما

(الجرجاني)

يقولون لي فيك انقباض وانما

ومازات منجازاً بعرضي حائباً

إذا قيل هذا مشرب قلت قد اري

ولم اقض حق العلم ان كان كلما

ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي

أشقى به غرساً واجنيه ذلة

أملير

- * مقاطيع شعرية * -

ناظم هذه الابيات عبد الحسين افندي الازري كاتب من كتاب العراق
المعدودين ، وشاعر من شعرائه المجيدين ، وقد توفقنا الى الحصول على شيء
من ثمرات قريحته الماضية ، وفي هذا الجزء مثال منها ، وما بقي فسننشره تباعاً
في الاجزاء الآتية .

لا تنس حسن فمالي ان لم نطق سمع ذكر بي
ضحييت دونك نفسي فكف عن نبش قبر بي

شقوا الجيوب وقاموا بغروني بالنعيب
فبعد ما انشق قلبي عرفت معنى الجيوب

خرجت للسوق يوماً فضاق بالسوق صدر بي
قالوا على م تقاضي فبع ضميرك تشر

قالت عهدتك حراً بالحب من دون غش
تمشي بوجه طليق وانت تحمل نعشي

في الحلم قلت لليلى كم عجب باسمك نظمي
قالت وهل نلت شيئاً سوي افتضاحك بامني

آملين ، قد غرني امس واش اتى بكفكف دمه

لم ادر اني بسيط ودمعه كانت خدعه

قلت اذا كنت نهوى فمت بحبك دوني
فقلت اهواك لكن عند المحك اعذرني

ارقت والليل داج والصحب حولي رقود
فقلت للنفس قرى « حشر مع الناس عيد »

غنى فاطمعه السقا وعجلوا بسباته
كالعود يـلاً جوفه فيكف عن نغماته

اظهرت زهدك للوري وكنمت صديقك للمقاصد
فهي الاماني ان ظفرت وان عجزت فانت زاهد
بغداد عبد الحسين الازري

— من رياض الادب —

بعث في احدى الليالي ابو مسلم الخراساني يستقدم اليه حماد الراوية فلما مثل
بين يديه سأله اي شعر فيه اوتاد ؟ ...

فأجاب أقيل في الجاهلية ام في الاسلام ؟ ...

قال لا اعلم ، — قال له لافوه الازدي في قوله :

تهدي الامور باهل الرأي ، اصلحت
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
والبيت لا يبتني الا له عمدة
فان تجمع اوتاد واعمد
فان تولت فبالجهال تنقاد
ولا سراة اذا جهالهم سادوا
ولا عماد اذا لم ترس اوتاد
يوماً لهم بلغوا الامر الذي